

على نفسها فتفقا عسا في الرمل فرمته حجر فقتل  
 كبده فبلغ ذلك حجر رحمته الله فقال ذلك قتيل  
 الله لا يورث ابدا حتى يحيد بن حيدر ان رجلا  
 اصاب ناسا من هذيل فذهبت جارية لهم فخطب  
 قال ادعها على نفسها فرمته بقهر فقتلته فرمعه ذلك  
 الي حجر فقال ذلك قتيل الله والله لا يورث ابدا  
 عن الليث قال ابي حجر بن الخطاب يوم ما بقى امره  
 قد وجد قتيل ملقى على وجه الطريق فسأل  
 عمر عن امره واجتهد فلم يقف له على خبر ولم يعرف  
 له قاتلا فشق ذلك على حجر وقال اللهم افلحرف  
 بقاتله حتى اذا كان راس الحول او فرسانه ذلك  
 وجد صبي مولود ملقى بموضع القتل فابى به  
 حجر فقال ظفرت بدم القتل ان شاء الله فرفع  
 الصبي الي امراه وقال قومي بشاة وخذني من  
 نفقة وانظري من ياخذها منك فاذا وجدت امراه  
 تقبله ونضه الي صدرها فاحلميني مكانها فلما شب  
 الصبي جاءت جارية فقالت للراثة ان سيدتي بعثتني  
 اليك لتبعيني الصبي للراه وترده اليك فالت نعم  
 اذ بعثني به اليها وانا معك فذهبت بالصبي وامراه  
 معها حتى دخلت على سيدتها فلما رآته اخذته فقبله  
 وضمته الي صدرها فاذا بعثت بنت شيخ من الانصار  
 من امهات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهرت  
 حجر بن امراه فاشتمل حجر على يده ثم اتبل الي منزلها

فوجد اباها سلكا على باب داره فقال يا فلان ما  
 فعلت ابنتك فلانة فقال يا امير المؤمنين جزاها  
 الله خيرا هي من اعرف الناس بحق الله تعالى وحق  
 اسمها وصلاتها وصيامها وقوامها بالليل فقال حجر  
 ذلك احببت ان ادخل عليها فازيد فها رغبة في الخير  
 واحشها على ذلك فقال جزاها الله خيرا يا امير المؤمنين  
 مني املك مكانك حتى ارجع اليك فانت اذن العير  
 فلما دخل حجر امير يمد من ان اتخذها فخرج وبقيت  
 هي وحجر في البيت ليس بينهما احد فاشفق حجر على  
 الصبي وقال لتصدمني وكان حجر لا يكدب وقال لي  
 على رسلك يا امير المؤمنين فوالله لا صدقت ان يحو  
 كانت تدخل علي فتأخذها اما فكانت تقوم من  
 امرحما تقوم به الوالده ولنت لها بمنزلة البنت  
 فامحتت بذلك حينئذ انها قالت يا بنتي انة  
 قد عرض لي سرفولي بنت في موضع الخوف عليها  
 ان تصنع وقد احببت ان اضمها اليك حتى ارجع من  
 سفرى فعدت الي ابن لها شاب امره شهيدته لهديته  
 الجارية واتتني به لاشكوا انه جارية فكانت ترى مني  
 ما ترى الجارية حتى اختلفت يوما وانا نائم في النوم  
 حتى علاتني وخالطني فمدت يدي الي شفرة لانت  
 الي جانبي فقتلته ثم امرت به فاة لقي حيث رايت  
 تراشمت منه على هذا الصبي فلما القيت في مو  
 ضع ابيه فمذ والله خيرها على ما علمت فقال

فوجد

